

[1 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الحلقة الاولى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبيينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها المستمعون الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الاولى من برنامجكم القيم النافع ان شاء الله في شرح كتاب الحديث من مجموع مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي - 00:00:38

تفضلوا فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي شيخنا الجليل الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء الذي نرحب به في مطلع هذه الحلقة فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ نود احسن الله اليكم ان نستفتح هذا اللقاء - 00:00:54

بالتعرف على هذا الكتاب من مجموع مؤلفات الشيخ اه تقدمون بمقدمة قبل ان نبدأ في تلاوة متن هذا الكتاب للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:14

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لا يخفى على الجميع في مكانته وعلمه ودعوته واثره الباقي - 00:01:29

المتمدد على العالم الاسلامي وذلك نتيجة لعلمه واخلاصه و بركة عمله فهو رحمه الله اولا تأهل بالعلم الغزير في رحلاته لطلب العلم رحل الى العراق واخذ عن علمائها ورحل الى - 00:01:51

اه الى الاحساء واخذ عن فقهاءها ورحل الى المدينة والتقى بالعالم المحدث محمد حياة السندي العالم المشهور في علم الحديث فتأهل بذلك بحصيلته العلمية الى ما قام به من الدعوة المباركة - 00:02:27

التي لا يخفى اثرها ومكانتها في هذه البلاد وغيرها واعتنى بالتوحيد لانه الاساس والاصل قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:02:54

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم - 00:03:17

الا بحقها وحسابهم على الله سبحانه وتعالى الشيخ اقتفى هذا الاثر في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ودعا الى الله واهتم بدعوة التوحيد لان الفقه تابع للتوحيد العقيدة اولا - 00:03:35

ثم الفقه ولهذا جاء كما ذكرنا في حديث معاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - 00:04:02

وترد على فقرائهم فهذا فيه التدرج في الدعوة والبدائة بالعقيدة اولا اما الدعوة الى غير العقيدة الدعوة اللي يسمونها اسلامية ولا

تهتم بالعقيدة تجعل العقيدة شيئا تابعا لا متبوعا فهذه دعوة فاشلة - 00:04:28

الدعوة التي تهتمش العقيدة ولا تهتم اليها وان وان تسمت بالدعوة الاسلامية فليست دعوة اسلامية ولا تنجح ولا تفيد فهكذا الشيخ رحمه الله اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:52

وعمل بحديث معاذ فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخر الحديث. لان الصلوات والزكاة وجميع الاعمال لا تنفع مع عدم تحقيق - 00:05:13
توحيد لابد ان تكون بعد تحقيق التوحيد وتابعة للتوحيد نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ نستأذنكم في البدء في تلاوة متن الشيخ رحمه الله اه قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم - 00:05:33

كتاب الطهارة عن ابي سعيد قال قيل يا رسول الله انتوضاً من بئر بضاعة وهو يلقي فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء - 00:05:58

حسنه الترمذي وصححه احمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذا الحديث بدأ به الشيخ في كتابه مجموع الحديث كتاب الطهارة لان كما ذكرنا بعد العقيدة يأتي - 00:06:17
تأتي الصلاة والصلاة لا تصح الا بالطهارة قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:06:40

وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم الطهارة هي مفتاح الصلاة ولا تصح الصلاة - 00:07:02

الا بها والاصل في مادة الطهارة الماء الطهور طهور وهو الذي لا الباقي على خلقته الذي لم يتغير بنجاسة هذا هو الطهور وان جسم اصابته نجاسة وغيرت لونه او طعمه - 00:07:21

او ريحه فهذا نجس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه بنجاسة تحدث فيه نعم - 00:07:44

احسن الله اليكم. قيل يا رسول الله انتوضاً من بئر بضاعة وهي يلقي فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور اينجسه شيء - 00:08:01

الله خلق الماء طهورا والطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره هذا هو الطهور هو باق على طهوريته ما لم يتغير بنجاسة بلونه او طعمه او ريحه فاذا تغير بنجاسة فانه يتحول - 00:08:18

من كونه طهورا الى آ كونه نجسا لا يستعمل. نعم. احسن الله اليكم. وفي رواية لاحمد وابي داود ان انه يستسقي لك من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها حيض النساء ولحوم الكلاب وعذر الناس - 00:08:43

نعم هذا مثل الحديث الذي قبله ان الماء سواء كان من الابار او من الانهار او من السيول والغدران الاصل انه طهور طاهر في نفسه ومطهر لغيره ولا يضره ان يقع فيه شيء - 00:09:02

ما دام هذا الشيء لم يغير احد اوصافه الثلاثة فانه باق على طهوريته ولهذا لما سئل عن بئر بضاعة وما يلقي فيها من لحوم الكلاب وحيض النساء والمراد بها القطن الذي كانت الحائض تتنشأ به - 00:09:28

لتعرف انقطاع الدم قال هذا لا يضر الماء لا يضر الماء ما لم يتغير احد اوصافه الثلاثة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الذي لا يجري - 00:09:51

ثم يغتسل فيه ولمسلم ثم يغتسل منه وللترمذي ثم يتوضأ منه نعم كذلك الماء يعني بول الانسان وعذرة الانسان تختلف عرفنا ان المال لا يغيره شيء ولا يسلبه الطهيرية الا ما - 00:10:13

الا ما غير احد اوصافه بنجاسة تحدث فيه آ الرسول صلى الله عليه وسلم آ قال لهم هو الطهور ماؤه يعني البحر الحل ميتته الحل

ميتته. فاجابهم بعله الحكم وهي الطهورية - 00:10:36

وكان يكفي ان يقول نعم تطهروا به لكن اراد ان يعمم صلى الله عليه وسلم ويبين لهم السبب فقال هو الطهور ماء ما دام انه طهور

فتوظعوا به واغتسلوا به لانه مطهر. طاهر - 00:11:07

ومطهر والحمد لله. نعم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. هذي نعم

هذي مسألة فالماء عرفنا انه طهور هو الاصل فيه الطهورية - 00:11:23

لكن اذا تبول فيه الانسان او تقوط فيه فانه يجتنب وظاهره سواء كان هذا الماء قليلا او كثيرا وهذه خاصية لبول الانسان والعذرة انها

اذا وقعت في الماء تنجسه وان لم يتغير لونه او طعمه او ريحه - 00:11:43

هذه هذا قول لبعض العلماء والقول الثاني ان نجاسة الغائط والبول مثل سائر النجاسات ان غيرت احد اوصاف الماء فانه يتنجس وان

لم تغير احد اوصافه فانه باق على طهوريته والحمد لله. نعم. وفيه النهي عن تقدير المياه - 00:12:06

والتبول فيها وان الاشياء التي ينتفع بها الناس كالظل والماء وموارد الماء ان انه لا يجوز لاحد ان يقذرهما عليهم وان وان ينجسها هذا

من حماية البيئة ومن آآ احترام مرافق الناس نعم. احسن الله اليكم. وعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:12:27

تصله احدكم في الماء الدائم وهو جنب. فيا ابا هريرة وكيف يفعل؟ قال يتناوله تناولا نعم لا لا ينغمس في الماء وهو جنب لا ينغمس

في الماء وهو جنب هذي واحدة - 00:12:55

فالماء القليل لا ينغمس فيه الانسان وهو جنب لانه اصبح ماء مستعملا في رفع حدث برفع حدث فلا ينغمس فيه ولكن كما قال ابو

هريرة يأخذ منه ويتناول منه يعني يغترف منه ويصب على نفسه خارج الماء - 00:13:15

ولا ينغمس فيه انغماسا لان هذا يؤثر في طهوريته ولان هذا يفسده على غيره نعم ولاحمد وابي داود لا يبولن احدكم في الماء الدائم

ولا يغتسل فيه من جنابة الماء الدائم وهو الراكذ واما الماء الذي يجري - 00:13:40

فلا يؤثر فيه وقوع البول او العذر فيه لانها تذهب مع جريان الماء ويأتي ماء جديد فاما الماء المنحبس في مكان المجموع في مكان

فهذا لا يحمل الخبث اذا كان قليلا - 00:14:04

لا يحمل الخبث قال صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث فمفهومه انه اذا كان دون القلتين انه يحمل الخبث

ويؤثر فيه نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا نأتي الى ختام هذه الحلقة من هذا الدرس على ان نستأنف باقي كتاب الطهارة

من كتاب الحديث الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - 00:14:25

في الحلقة القادمة الشكر في ختام هذه الحلقة لكم معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للافتاء على ما تفضلتم به من الشرح البيان وتجلية معاني هذه الاحاديث فجزاكم الله عنا خيرا وضاعف مثوبتكم الى اللقاء

في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية - 00:14:50

وحفظه والسلام عليكم - 00:15:10